

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني استسلك علما نافعاً واعوذ بك
 من علم لا ينفع وخرجه ابن ماجه ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 سئل الله علما نافعاً وتعلم ذوا باله من علم لا ينفع وخرجه الترمذي
 حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني استسلك
 علمتي وعلمتي ما ينفعني واخرقني علما تنفعني به **وخرجه ابو يعين** من حديث
 ابن اسنن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني استسلك علما نافعاً
 دائماً فاب ايمان غير دائم واستسلك علما نافعاً غير نافع **وخرجه**
ابن داود من حديث ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان
 سراً وان من العلم جهلاً وان صعصعة بن صوحان فسرقه ان من العلم
 جهلاً ان يتكلم العالم العليمه ما لا يعلم فيجهله ذلك **ويقسم ايضا** ان
 العلم الذي لا ينفع جهلاً لان الجهل به خير من العلم به فاذا كان الجهل به
 خيراً منه فهو شر من الجهل **وهذا** كما سبق وغيره من العلوم الصفة في الدين
 او في الدنيا **وقد روينا** عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسير بعض العلوم التي
 لا تنفع ففيه من اسئل ابي داود عن زيد بن اسلم قال قيل يا رسول الله ما علم
 فلان قال لم قال بانساب الناس قال علم لا ينفع وجهالة لا تضرب وجه
 ابن نعيم في كتاب رياضته المتعلمين من حديث بقره عن ابن جريج عن
 عطاء عن ابي هريرة مرفوعاً وفيه انه قال العلم بالناس بانساب العرب
 واعلم الناس بالشعر وبما اختلف فيه العرب والادي في اخره العلم ثلاثه
 ما ضلوا من فهو فضل اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة **و**
هذا الاسناد لا يصح وبقية دلالة عن غير ثقة وخرجه شيخنا
 ابو داود وابن ماجه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً
 العلم ثلاثه ما سوى ذلك فهو فضل اية محكمة او سنة قائمة او
 فريضة عادلة وفي اسناده عبد الرحمن بن زياد الافريقي وفيه ضعف
 مشهور **وقد روينا** الامامان يتعلم من الانساب ما يقتضيه الاحكام
 من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من انسابكم
 ما تصلون به ارحامكم ثم اتفقوا وتعلموا من العربيه ما تعرفون به كتاب الله
 خزيمة الامام احمد والترمذي وخرجه ابن جرير

في الخبر المتفق وتعلموا من النجوم ما تقتدون به في ظلمات البر والبحر ثم اتفقوا
 وفي اسناد روايته ابن لهيعة **وخرجه ابو** من رواية نعيم بن ابي هند قال
 قال عمر بن الخطاب ما تعلموا من النجوم ما تقتدون به في ركبكم وحكمكم ثم استسلكوا وتعلموا من
 النجوم ما تصلون به ارحامكم وتعلموا ما يحل لكم من النساء ويحرم عليكم ثم
 اتفقوا **وقد اتفقوا** لا يرى بأساً ان يتعلم الرجل من النجوم ما يستدري به ويروى
 في تعلم منازل القمر عند اسحاق نقله عنهم حرب زاد اسحاق وتعلم من النجوم
 ما يستدري به **وقد روينا** تعلم منازل القمر ولم يرض من عبيدة فبه ذكره حرب
 عنهما **وقال طاووس** ناظر في النجوم وتعلم حروف ابي جاد لسيرة عبد الله علق
 خروجه حرب وخرجه حميد بن زنجي به من رواية طاووس عن ابن عباس **وهذا**
 على علم التأثير لا على علم التفسير فان علم التأثير باطل محرم وفيه ورد الحد في خروج
 ومن اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السمح خرج به ابو داود من حديث
 ابن عباس مرفوعاً **العيافة** والطيرة والطرف من الجيت والعيافة زجر الطير والطرف
 الخط في الارض **فعلم تأثير النجوم** باطل محرم والعمل بمقتضاه كالتقرب الى النجوم
 وتقريب القربان لها كفر **واما** علم التفسير فاذا تعلم منه ما يحتاج اليه للاهتد
 ومعرفة القبلة والطرق كان جائزاً عند الجمهور وما زاد عليه فلا حاجة اليه وهو
 يشغل عما هو اهم منه وربما ادى التدقيق فيه الى اساءة الظن بمجاهدي المسلمين
 في امصارهم كما وقع ذلك لشيء من اهل هذا العلم قديماً وحديثاً وذلك بعض
 الاعتقاد خطأ الصحابة والتابعين في صلواتهم في كثير من الامصار وهو باطل
قد اتفق الامام احمد الاستدلال بالجدي وقال انما ورد ما بين المشرق و
 المغرب قبلة يعني لم يرد اعتبار الجدي وخوفه من النجوم **وقد اتفق** ابن مسعود
 كعب بن لؤي ان الفلك تدور وانكذ اللع مالذ وغيره وانكذ الامام احمد على المنجمين
 قولهم ان الزوال يختلف في البلدان **وقد بينا** انكارهم وانكار بعضهم لذات لان
 الرسول لم تتكلم في هذا وان كان اهله يقطعون به لان الاشتغال به من باب ادى
 الرضا دعريض **وقد اعترض** بعض من كان يعرف هذا على حديث الزور ثلث
 الليل الاخر وقال ثلث الليل يختلف باختلاف البلدان فلا يمكن ان يكون في وقت
 معين ومعلوم بالضرورة من دين الاسلام قبح هذا الاعتراض وان الرسول صلى الله
 عليه وسلم وحلقا كماله الرشد من لو سمعوا من يعترض به لما ناطقوه بل بادوا
 الى عقوبته والحاقد بزمرة الخافقين المنافقين المخذلين **ولكن** القوم في علم

علم النجوم
 علم النجوم
 علم النجوم